

أبعاد تطبيق الإدارة الإستراتيجية لدعم صنع القرارات التخطيطية

بمراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار

**Dimensions of applying strategic management to support
planning decision-making in information centers
and decision-making support**

٢٠٢٥/٢/١٩

تاريخ التسليم

٢٠٢٥/٣/١٤

تاريخ الفحص

٢٠٢٥/٣/٢٤

تاريخ القبول

إعداد

محمد فتحي حسن سليم

MOHAMED FATHY HASSAN SELIM

Mohamed.fathy@social.aun.edu.eg

أبعاد تطبيق الإدارة الإستراتيجية لدعم صنع القرارات التخطيطية بمراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار

اعداد وتنفيذ

محمد فتحي حسن سليم

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد أبعاد تطبيق الإدارة الاستراتيجية لدعم صنع القرارات التخطيطية بمراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار وكذلك تحديد العلاقة بين تطبيق الإدارة الاستراتيجية ودعم صنع القرارات التخطيطية بمراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل للعاملين بمراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة أسيوط، وكذلك العاملين بمراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمديريات محافظة أسيوط بإجمالي عينة قدرها (١٢٠) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من أبعاد تطبيق الإدارة الإستراتيجية لدعم صنع القرارات التخطيطية بمراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.

الكلمات المفتاحية: الإدارة، الإدارة التقليدية، الإستراتيجية، الإدارة الإستراتيجية.

Dimensions of applying strategic management to support planning decision-making in information centers and decision- making support

Abstract

The current study aimed to determine the dimensions of applying strategic management to support planning decision-making in information centers and decision-making support, as well as to determine the relationship between applying strategic management and supporting planning decision-making in information centers and decision-making support. The study relied on the comprehensive social survey approach for employees in information centers and decision-making support in Assiut Governorate, as well as employees in information centers and decision-making support in Assiut Governorate directorates with a total sample of (120) individuals. The study reached a set of dimensions of applying strategic management to support planning decision-making in information centers and decision-making support

Keywords: – Management, traditional management, strategy, strategic management

أولاً: مدخل مشكلة الدراسة:

يتميز العالم اليوم بالتطور السريع في معظم المجالات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والتقنية وغيرها، مما يتطلب من المنظمات أن تكون واعية لتلك التغييرات المتسارعة التي تفرضها عليها البيئة الخارجية والداخلية، باتخاذ القرارات الإدارية المناسبة، لكي تحقق النجاح المنشود، فمقدار النجاح الذي تحققه أي منظمة يتوقف إلى حد كبير على قدرة وكفاءة قيادتها على اتخاذ القرارات المناسبة، على اعتبار أن كل وظيفة من وظائف الإدارة من تخطيط، وتنظيم، وتوجيه، وتنسيق ورقابة يتم داخلها عملية اتخاذ قرارات، ومن هنا أصبحت عملية صنع القرار محور العملية الإدارية. (إبراهيم، آل مفتاح، ٢٠٢٤، ص ٦٧)

فصنع القرار هو عملية مستمرة وحيوية في عالم الإدارة، حيث يُعد صنع القرار عنصراً أساسياً في جميع مراحل العملية الإدارية، فهو نتيجة لعملية تطوير البدائل المتاحة واختيار الأفضل، فعملية صنع القرار تبدأ من تحليل الوضع الحالي للمؤسسة، وتوليد البدائل الممكنة، واختيار الأفضل من بينها، ثم تنفيذ القرارات المتخذة بفعالية. (Danilova, 2013, P 66)

ويظل القرار الرشيد، هو الهدف الأسمى الذي تسعى إلى تحقيقه المؤسسات كافة، فالقرار عملية خطيرة تمس الحاضر والواقع الحالي ويمتد أثرها إلى المستقبل، فلا يمكن تحقيق عملية التنمية على الأصعدة كافة خاصة الصعيد القومي والمحلي إلا بالقرارات المدروسة والمعتمدة على المعلومات. (عبد الرؤوف، عيسى، ٢٠١٦، ص ٥)

وتبرز أهمية القرارات في حياة الفرد عموماً من خلال القرارات العدة التي يتخذها يومياً، وتمسه

مباشرة، وتمس أسرته وعلاقته بالآخرين، وفي المؤسسة تبرز أهمية القرار بأنه يجعل من المؤسسة شخص معنوي له أهلية وكيان قائم أمام المجتمع، وعلى مستوى الدولة فالقرارات تتخذ من أجل كسب الرأي العام وتحقيق الأمن والصحة، وتحقيق العدل والمساواة. ومن الطبيعي أن ينعكس اهتمام الفرد بأوليائه الشخصية في صنع القرارات على أولويات صنع القرار في المؤسسات والمنظمات، حيث أن هذه المؤسسات تعمل في النهاية لخدمة الأفراد وتلبية احتياجاتهم. (سرير، ٢٠١٢، ص ٢٠)

ففي إحصائية صادرة عن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار في نوفمبر ٢٠٢٤ عن المجالات التي تشغل بال المصريين طبقاً لأولياتهم في اتخاذ القرارات اليومية، جاءت الصحة بنسبة ٥٥% والدين بنسبة ٥٣%، بينما جاءت الأسرة في الترتيب الثالث ٤٢%، والاستقرار المالي بنسبة ٣٥%، وفي الترتيب الأخير التنمية الذاتية بنسبة لا تتعدى ٢٩%.

(مركز المعلومات، ٢٠٢٤، ص ٥)

فعملية صنع القرارات أساس وجوهر عملية الإدارة ومحورها الرئيس، فالإدارة تتطلب مواجهة مجموعة كبيرة من المواقف والمهام اليومية، مما يستدعي معها الاختيار بين البدائل المختلفة لما يجب عمله، فصنع القرارات من حتميات الأمور في الإدارة العامة والخاصة على حد سواء، ومع أن هذه العملية لا تُعد وظيفة مستقلة من وظائف الإدارة، إلا أنها تُعد بمنزلة الوسيلة أو الأداة الأساسية لممارسة جميع وظائف الإدارة الأخرى من تخطيط وتنظيم وتنسيق وقيادة ورقابة. (أحمد، ٢٠١٤، ص ٩)

وفي إطار حرص الدولة على فاعلية القرار على المستوى المحلي صدر قرار رئيس مجلس الوزراء في عام ٢٠٠٣ بإنشاء مراكز

المعلومات بالمحافظات والمديريات والتنسيق والتعاون مع مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء، ثم صدر قرار رقم ٢٠٨٥ لسنة ٢٠٢٣ بشأن إعادة تنظيم مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار في مصر، تديشياً لمرحلة عمل جديدة يضطلع فيها المركز بمهام وأدوار أكثر تعدداً وتنوعاً، تتركز حول إمداد صانع القرار بما يطلبه من بيانات وتحليلات، واستشراف المستقبل على المديين المتوسط والبعيد، بالاعتماد على أفضل الممارسات الدولية، ووضع بدائل للسياسات العامة القائمة بناءً على الأدلة، فضلاً عن تحقيق التواصل بين الحكومة ومختلف الأطراف الفاعلة في المجتمع، وإدارة حوار مجتمعي حول القضايا ذات الأولوية من أجل صياغة وبناء مستقبل أفضل لمصر. (مركز المعلومات، ٢٠٢٣)

ويتولى مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار في مصر، رصد الواقع وتحليل الوضع الراهن لبحث التغيرات التي ظهرت في شتى المجالات، وتحديد المشكلات الرئيسية وتحليلها، وصولاً إلى صياغة مقترحات فعالة يمكن من خلالها صنع القرار الرشيد واتخاذها لعلاج تلك القضايا، وتسهم مراكز المعلومات بصورة كبيرة في التأثير في عملية صنع واتخاذ القرارات في مختلف المجالات، وذلك انطلاقاً من قاعدة البيانات ومدى سلامتها واعتمادها على الأسلوب العلمي الذي يعتمد على التحليل والمقارنة، حيث تشكل المعلومات العامل الحاسم في نجاح أو عدم نجاح عملية صنع واتخاذ القرار. (الخولي، ٢٠٠٩، ص ١٧٧)

إن السعي لتحقيق الفاعلية الإدارية داخل المنظمات أدى إلى نشوء الإدارة الإستراتيجية لأنها ببساطة جعلت المنظمات تتعلم كيف تجري مسجاً لبيئتها، وتحلل إمكاناتها لتحديد نقاط قوتها، ضعفها، فرصها، تهديداتها، وتقوم

بتحليل سيناريواتها، وتضع رؤاها وأهدافها وغايتها، لأنها ترغب بأن تكون أكثر فاعلية، وترغب في القيام بالأشياء الصحيحة. (عبد اللطيف، ٢٠١٤، ص ٤٠)

فالإدارة الإستراتيجية جسراً يربط بين الواقع والقادم المتوقع، ولا بد للمؤسسات المختلفة من وضع خارطة طريق تصل من خلالها إلى ما تصبو إليه في المستقبل تكون مبنية على تخطيط إستراتيجي ناضج، يعتمد على دقة المعلومات التي يتم جمعها، وعلى خبرة وكفاءة من يقع على عاتقهم تجسيد هذه المعلومات إلى فرص وأهداف قابلة للتحقيق، بما يتناسب مع ما تملكه الشركات من قدرات وموارد داخلية، لا سيما الموارد البشرية وفرق العمل التي تملك القدرات والمعرفة المتراكمة، وتسعى دائماً إلى التعلم المستمر ومواكبة أحدث التطورات التي تمكنها من تنفيذ الإستراتيجيات، ومتابعتها أولاً بأول لمعرفة ما إذا كانت تسير بالاتجاه الصحيح المخطط له، أم أنها بحاجة إلى إجراءات تصحيحية لتقويم مسارها وضمان وصولها إلى أفضل ممارسات الذي يقودها إلى تحقيق رسالتها وأهدافها على أرض الواقع بفاعلية ومرونة عالية. (القاطمين، ٢٠٠٩، ص ٣٦)

وتبرز أهمية الإدارة الإستراتيجية في أنها قادرة على خلق معنى وهدف للمنظمة، من خلال الرسالة والرؤية الواضحة التي تنسجم مع الإستراتيجيات والأهداف المنشودة، وتطوير الهياكل التنظيمية، والقدرة على مواجهة التعقيدات والتحديات البيئية وما يتطلبه ذلك من معلومات كثيرة ومتنوعة، وإعادة النظر في الإجراءات الإدارية غير الفعالة، وكذلك صنع القرارات الإستراتيجية. (Bass, 2007, p.)

إن إدارة المعلومات والحصول عليها كأساس لعملية صنع القرار التخطيطي الذي يوجه البرامج والمشروعات في إطار المجتمع المحلي لا بد أن يكون في ضوء إدارة تملك العلم بتشكيل وتنفيذ وتقييم القرارات الوظيفية المتداخلة التي تمكن المؤسسة من تحقيق أهدافها والتركيز على تحقيق التكامل بين وظائف الإدارة، ومن هذا المنطلق تأتي الدراسة الحالية إلى الاستفادة من أحد أنماط الإدارة الحديثة، وهي الإدارة الإستراتيجية لدعم صنع القرارات التخطيطية في مراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.

ثانياً: الدراسات السابقة:

أ- المحور الأول: الإدارة الإستراتيجية

١- دراسة سانجاي سينغ وهيو واتسون -

Sanjay Singh and Hugh

Watson (٢٠٠٢)

هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين نظم المعلومات التنفيذية (EIS) والإدارة الإستراتيجية في مختلف المنظمات، وتحديد تأثير هذه النظم على مراحل الإدارة الإستراتيجية مثل الأهداف التنظيمية، المسح البيئي، وصياغة وتنفيذ الإستراتيجية، والتحكم الإستراتيجي، وقد طبقت الدراسة على ٥١ منظمة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية بين استخدام نظم المعلومات التنفيذية ودعم عمليات الإدارة الإستراتيجية، مع تأثير ملحوظ لهذه النظم في تعزيز الأهداف التشغيلية وتنفيذ الإستراتيجيات داخل المنظمة. (Singh & Watson, 2002)

٢- دراسة صابرين عربي سعد (٢٠٢٣)

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى تطبيق الإدارة الإستراتيجية بمنظمات المجتمع المدني، وتحديد العلاقة بين تطبيق الإدارة الإستراتيجية وتحقيق

التميز المؤسسي بمنظمات المجتمع المدني، وتحديد الصعوبات التي تواجه تطبيق الإدارة الإستراتيجية في تحقيق التميز المؤسسي بمنظمات المجتمع المدني، وتحديد مقترحات تفعيل تطبيق الإدارة الإستراتيجية في تحقيق التميز المؤسسي بمنظمات المجتمع المدني، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين تطبيق الإدارة الإستراتيجية وتحقيق التميز المؤسسي بمنظمات المجتمع المدني، حيث توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين كلاً من صياغة وتخطيط وتنفيذ وتقييم الإستراتيجية وتحقيق التميز المؤسسي بمنظمات المجتمع المدني.

(سعد، ٢٠٢١)

ب- المحور الثاني: صنع القرار

١- دراسة أحمد إبراهيم حمزة (٢٠٠٥)

هدف الدراسة إلى التعرف بواقع عملية صنع القرار في منظمات المجتمع المدني كمؤشر للإصلاح الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى تعدد وتنوع خطوات عملية صنع القرار واتصالها ببعضها البعض، ومدى تأثير مشاركة المواطنين في هذه العملية والدور الذي يمكن أن تؤديه هذه المشاركة في دعم القيم الديمقراطية.

(حمزة، ٢٠٠٥)

٢- دراسة ألفين ستوارد-Alvin Steward

(٢٠٠٥)

هدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين القيادة التحويلية داخل المؤسسات التقنية في الولايات المتحدة الأمريكية وبين عملية صنع القرار لدى القادة والمسؤولين التنفيذيين في مؤسسات التقنية، ومدى تأثير صناعة القرار بالوضع الاقتصادي والسلطات الحاكمة، وتوصلت الدراسة إلى أن عملية صنع القرار لدى قادة المؤسسات التقنية تأثرت بشكل إيجابي بوجود

• الجانب الثاني: موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

١- أوجه الاتفاق:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في إن تطبيق الإدارة الإستراتيجية يعود بتحسين جودة الأداء والخدمات المقدمة، ويقف على الوضع الحالي للمؤسسة من الأهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيقها وضرورة تفعيل المشاركة المجتمعية في عملية صنع القرار التخطيطي على المستوي المحلي.

٢- أوجه الاختلاف:

من معطيات العرض السابق يتضح أن الدراسات لم تتناول موضوع الدراسة الراهنة والتي تسعى إلى تحديد أبعاد تطبيق الإدارة الإستراتيجية لدعم صنع القرارات التخطيطية بمراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.

• الجانب الثالث: مدى استفادة الباحث من الدراسات السابقة:

تعد هذه الدراسات هي نقطة انطلاق للباحث نحو دراسته الراهنة التي تهدف إلى تحديد أبعاد تطبيق الإدارة الإستراتيجية لدعم صنع القرارات التخطيطية بمراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.

• صياغة مشكلة الدراسة:

أن التحول إلى الإدارة الإستراتيجية ليس درياً من دروب الرفاهية وإنما حتمية تفرضها التغيرات العالمية، ففكرة التكامل والمشاركة وتوظيف المعلومات أصبحت أحد محددات النجاح لأي مؤسسة، وأصبحت عملية صنع القرار ذات حساسية عالية في ظل التغير السريع داخل المجتمعات، وفي ظل امتداد تأثير القرار للدول المجاورة أو حتى البعيدة، وبناءً على ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في تحديد أبعاد تطبيق الإدارة الإستراتيجية لدعم

القيادة التحويلية داخل المؤسسة اعتماداً على محاور القيادة التحويلية، وأن عملية صنع القرار داخل تلك المؤسسات قد تأثرت بضغط الوضع الاقتصادي وكذلك السلطات الحاكمة في البلاد. (Steward, 2005)

ج- تعقيب على الدراسات السابقة:

• الجانب الأول: تحليل واستنتاج:

- هناك دراسات تناولت استكشاف العلاقة بين الإدارة الإستراتيجية والأنظمة المختلفة داخل المنظمات والشركات مثل دراسة (سانجاي سينغ وهيو واتسون - Sanjay Singh and Hugh Watson) والتي أكدت على وجود علاقة طردية بين الإدارة الإستراتيجية ونظم المعلمات التنفيذية داخل المنظمة والتي من شأنها دعم عمليات اتخاذ القرار لدى مديري تلك المنظمات.

- هناك دراسات تناولت أثر تطبيق الإدارة الإستراتيجية داخل المؤسسات المختلفة والعائد منها كالعائد من تطبيق الإدارة الإستراتيجية على تحقيق التميز المؤسسي كما جاء في دراسة (صابرين عربي سعد)

- هناك دراسات تناولت واقع عملية صنع القرار في منظمات المجتمع المدني مثل دراسة (أحمد إبراهيم حمزة)،

- هناك دراسات تناولت تأثير عملية صنع القرار ببعض المتغيرات الأخرى مثل العلاقة بين القيادة التحويلية داخل المؤسسات التقنية بعملية صنع القرار مثل دراسة (دراسة ألفين ستوارد - Alvin Steward)

صنع القرارات التخطيطية بمراكز المعلومات
ودعم اتخاذ القرار.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في:

١- الأهمية المجتمعية:

• يساهم البحث في تطوير مراكز المعلومات، مما يؤدي إلى تقديم خدمات أفضل للمجتمع في مجالات التعليم، والصحة، والثقافة، وغيرها، وكذلك يساعد في توفير معلومات دقيقة وموثوقة للمواطنين، مما يمكنهم من اتخاذ قرارات أفضل في حياتهم اليومية.

• من خلال تطبيق الإدارة الإستراتيجية، يمكن لمراكز المعلومات أن تصبح أكثر شفافية ومساءلة في عملها.

• يساعد ذلك في بناء الثقة بين المجتمع ومراكز المعلومات، ويعزز المشاركة العامة في صنع القرار.

٢- الأهمية المهنية:

• يقدم البحث إرشادات عملية للعاملين في مراكز المعلومات حول كيفية تطبيق الإدارة الإستراتيجية في عملهم.

• من خلال تطبيق نتائج البحث، يمكن لمراكز المعلومات أن تحسن أدائها في مجالات تقديم الخدمات، وإدارة المعلومات، واتخاذ القرارات.

٣- الأهمية التخصصية:

• يقدم البحث تحليلاً لأبعاد تطبيق الإدارة الإستراتيجية في مراكز المعلومات، مما يساهم في تطوير المعرفة النظرية في هذا المجال.

• يساعد في تحديد الفجوات المعرفية التي تحتاج إلى مزيد من البحث.

• يساهم البحث في إثراء الأدبيات العلمية في مجال إدارة المعلومات وصنع القرار، وتقديم رؤى جديدة ومبتكرة.

رابعاً: أهداف الدراسة:

يمكن تحديد أهداف الدراسة في:

١- تحديد واقع تطبيق الإدارة الاستراتيجية بمراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.

٢- تحديد أبعاد تطبيق الإدارة الاستراتيجية ودعم صنع القرارات التخطيطية بمراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

يتحدد التساؤل الرئيس للدراسة في "ما هي أبعاد تطبيق الإدارة الإستراتيجية لدعم صنع القرارات التخطيطية بمراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار" وينبثق من هذا التساؤل الرئيس عدة تساؤلات الفرعية هي:

١- ما هي أبعاد صياغة الإستراتيجية لدعم صنع القرارات التخطيطية بمراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار؟

٢- ما هي أبعاد تطبيق تنفيذ الإستراتيجية لدعم صنع القرارات التخطيطية بمراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار؟

٣- ما هي أبعاد تطبيق تقييم الإستراتيجية لدعم صنع القرارات التخطيطية بمراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار؟

سادساً: مفاهيم الدراسة:

أ- مفهوم الإستراتيجية: (آرمسترونج، ٢٠٢٠، ص ٣٦)

• الإستراتيجية هي الأنشطة والخطط التي تقرها المنظمة على المدى البعيد، بما يضمن بقاء التقاء أهداف المنظمة مع رسالتها، والتقاء رسالتها مع البيئة المحيطة بها بطريقة فعالة وذات كفاءة عالية في ذات الوقت.

- إدارة الموارد المتاحة داخل مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بكفاءة لتحقيق رسالة المركز.
- معالجة البيئة الإدارية لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار طبقاً للعمليات الآتية:

١- التخطيط الإستراتيجي

لسياسات المركز.

٢- إدارة مشروعات وبرامج

صناعة القرار داخل المركز.

٣- إدارة الأزمات والحد من

المخاطر الناتجة عن صنع

القرار.

٤- المتابعة والتقييم لعملية

صنع القرار وتنفيذه.

ج- مفهوم صنع القرار التخطيطي

- يمكن تعريف صنع القرار بأنه "العملية التي تحتوي على أكثر من خطوة للوصول إلى قرار معين، فهي ليست مرحلة من مراحل تكوين القرار كما يعتقد البعض، إنما هي صناعة تطلق على جميع المراحل التي يمر بها القرار بدءاً من تحديد المشكلة وانتهاءً بحلها ومعالجتها بشكل أو بآخر" ويتضح الفرق بين صنع القرار واتخاذها فالأول يعبر عن عملية عقلانية رشيدة لا تقتصر على الاختيار فقط ولكنها تتبلور في عمليات فرعية ثلاث هي البحث، المفاضلة، والمقارنة بين البدائل والاختيار. (هلال وآخرون، ١٩٩٤، ص ٢١٣)
- وتشير عملية صنع القرار إلى "مجموعة من الآليات والميكانزمات التي يتحدد من محصلتها أسلوب

- والإستراتيجية هي قرارات هامة ومؤثرة تتخذها المنظمة لتعظيم قدرتها على الاستفادة مما يتيح البيئة من فرص لوضع أفضل الوسائل لحمايتها، ومما تفرض البيئة عليها من تهديدات، فالإستراتيجية تهتم بالاتجاه والنطاق على المدى البعيد للمنظمة.

ب- مفهوم الإدارة الإستراتيجية:

للإدارة الإستراتيجية تعريفات منها: (الجنابي، ٢٠١٧، ص ٢٣)

- طريقة جديدة في التفكير الإداري، وأسلوب جديد في الإدارة، ومنهجية جديدة في صنع واتخاذ القرارات الإدارية.

- هي العملية التي تتضمن تصميم وتنفيذ وتقييم القرارات ذات الأثر طويل الأجل، والتي تهدف إلى زيادة قيمة المؤسسة من وجهة نظر العملاء المساهمين والمجتمع ككل.

- وهي تنظيم المعلومات الوصفية والكمية بطريقة من شأنها أن تسمح بالتوصل إلى قرارات إستراتيجية فعالة تحت ظرف عدم التأكد التي غالباً ما تواجه أي منظمة أو مؤسسة من المؤسسات.

• ويمكن تحديد التعريف الإجرائي للإدارة الإستراتيجية كالاتي:

- عملية تحديد أهداف مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار على المدى الطويل.

- تحديد الإجراءات اللازمة من قبل مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار لتحقيق تلك الأهداف.

إن الزيادة في سرعة التغير الحاصلة في البيئة المحيطة في المنظمة كما ونوعاً تسهم كثيراً في خلق حالة عدم التأكد البيئي، وأهم ما يميز عصرنا الحالي هو السرعة، وأصبحت ظاهرة التغير السمة الجوهرية للعقد الأخير من القرن الماضي، وللعقد الأول من القرن الحالي. ويظهر هذا التغير والتمثل في البيئة السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، والتكنولوجية، والتقنيات المتطورة لأجهزة الاتصالات، ومن أهم وظائف الإدارة الإستراتيجية هو التقليل أو التخفيف من حالة عدم التأكد البيئي المحيطة بالمنظمة، من خلال امتلاكها نظم معلومات إستراتيجية تستطيع من خلاله التوافق مع التغيرات الحاصلة في البيئة الخارجية والتفوق على متغيرات البيئة الداخلية.

٢ - ازدياد الحاجة إلى الإدارة

الإستراتيجية:

تزداد الحاجة إلى الإدارة الإستراتيجية في الظروف البيئية الحالية شديدة التعقيد والتي منها تشابك العلاقات حيث تتداخل العلاقات بين الشركات والموردين والعملاء، مما يتطلب إدارة إستراتيجية متكاملة، حيث إن صانع السياسات أو المدير العام داخل المؤسسة في القرن الحادي والعشرين يواجه بالفعل تحديات لا تعد ولا تحصى ويشهد عالمنا اليوم تغيرات متسارعة ومستمرة في مختلف المجالات، مما يجعل الحاجة إلى الإدارة الإستراتيجية أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى. (Gaddis, 2018, p. 435)

٣-تدعيم المركز التنافسي:

تدعم الإدارة الإستراتيجية منظمات الأعمال كافة وتساهم في زيادة قدرتها على مواجهة الظروف التنافسية الشديدة المحلية منها والدولية، وتساعد المنظمات من الاستفادة في استخدام مواردها المادية

التعامل مع أحد الموضوعات أو القضايا المثارة، وتتأثر عملية صنع القرار بالمدخلات من كل البيئات الداخلية والإقليمية والدولية" (عبد الحسين، ٢٠١٣، ص ١٠٥).

- ويمكن تحديد المفهوم الإجرائي لعملية صنع القرار كالاتي:
 - سلوك أو تصرف واع ومنطقي ويمثل الحل أو البديل تجاه مشكلة معينة.
 - عملية يقوم بها مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار لمعالجة مشكلة معينة.
 - عملية تتداخل فيها عوامل متعددة (نفسية - سياسية - اقتصادية - اجتماعية) أي أنها توضع لتأثير هذه العوامل وضغطها.
 - مجموعة من العناصر المحورية التي يقوم بها مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار وهي الأهداف المطلوبة - ترتيب البدائل-البدائل المناسبة واختيار أفضل البدائل - صناعة القرار ذاته.

سابعاً: الإطار النظري

• أهمية الإدارة الإستراتيجية:

تبرز أهمية الإدارة الإستراتيجية لمنظمات الأعمال من خلال قدرتها في رسم غايات المنظمة وأهدافها وتحديد التوجهات طويلة الأمد لبلوغ هذه الأهداف في مدى زمني ملائم وفي بيئة تتسم بالسرعة وعدم التأكد، والقيام بمتابعة وتقييم التنفيذ ومدى التقدم لبلوغ الأهداف. ومن أجل مواجهة التحديات التي تتعرض لها منظمات الأعمال والتمثلة بالآتي: (الدوري، ٢٠٠٥، ص ٢١-٢٢)

١- التسارع الكمي والنوعي في البيئة الخارجية:

والفنية والمالية بما يكفل لها تحقيق الميزة التنافسية. (محمود، ٢٠١٥، ص ١٣١)

• أهداف الإدارة الإستراتيجية:

يمكن تحديد الأهداف الإستراتيجية بالنسبة للمنظمات فيما يأتي: (العديلي، ٢٠١٧، ص ١٨)

١- تهيئة المنظمة داخليا بإجراء التعديلات في الهيكل التنظيمي والإجراءات والقواعد والأنظمة والقوى العاملة بالشكل الذي يزيد من قدرتها على التعامل مع البيئة الخارجية بكفاءة وفعالية.

٢- تحديد الأولويات والأهمية النسبية بحيث يتم وضع الأهداف طويلة الأجل والأهداف السنوية والسياسات وإجراء عمليات تخصيص الموارد بالاسترشاد بهذه الأولويات.

٣- إيجاد المعيار الموضوعي للحكم على كفاءة الإدارة.

٤- زيادة فاعلية وكفاءة عمليات اتخاذ القرارات والتنسيق والرقابة واكتشاف وتصحيح الانحرافات لوجود معايير واضحة تتمثل في الأهداف الإستراتيجية.

ثامناً: الإجراءات المنهجية

• نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلى نمط الدراسات الوصفية التي لديها القدرة على تقديم التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة، حيث تعد الدراسات الوصفية منهج علمي متكامل لدراسة المشكلات والظواهر العلمية، ثم وصفها بالكامل بناءً على المعلومات التي توفرت عند الباحث، ثم تحليل المعلومات وتنظيمها وتنسيقها، والتوصل إلى الاستنتاجات التي يسعى إلى استخدامها في البحث العلمي وذلك في ضوء قدرة الباحث التفسيرية للظواهر والمشكلات الاجتماعية.

• المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للعاملين بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بديوان عام محافظة أسيوط، ومراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمديريات محافظة أسيوط وعددهم (١٢٠) مفردة.

• حدود الدراسة:

أ- المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة في مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بديوان عام محافظة أسيوط، ومراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمديريات محافظة أسيوط والتي تمثل الهيكل الإداري لمحافظة أسيوط على المستوى المحلي، ويمكن توضيح المجالي المكاني فيما يلي:

جدول رقم (١)

يوضح توزيع المجال المكاني للدراسة

مديرية الثقافة	مديرية التربية والتعليم	مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (بمديريات محافظة أسيوط)	إدارة دعم واتخاذ القرار	مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (بمديريات محافظة أسيوط)
مديرية الصحة والسكان	مديرية الضرائب العقارية		إدارة التوثيق والمكتبة	
مديرية القوى العاملة والهجرة	مديرية التنظيم والإدارة		إدارة الحاسب الآلي	
مديرية التموين والتجارة الداخلية	مديرية الموارد المائية والري		إدارة الميكروفيلم	
مديرية الشؤون الاجتماعية	مديرية الأوقاف		إدارة الإحصاء والمعلومات	
مديرية الطب البيطري	مديرية الشباب والرياضة		إدارة النشر	
مديرية المساحة	مديرية الزراعة		إدارة دعم واتخاذ القرار	
مديرية المالية	مديرية الإسكان			
مديرية الطرق والنقل				

- الاهتمام بتحقيق أهداف التنمية المستدامة
الاقتصادية والاجتماعية والبيئية
والعمرانية.

ب- المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة في المسح
الاجتماعي الشامل للعاملين والخبراء "المدراء"
بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بديوان عام
محافظة أسيوط ومراكز المعلومات ودعم اتخاذ
القرار بمديريات محافظة أسيوط، وجاء المسح
الاجتماعي الشامل للعاملين بمركز المعلومات
وعدم اتخاذ القرار بديوان عام محافظة أسيوط،
ومراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمديريات
محافظة أسيوط وعددهم (١٢٠) مفردة.
وتوزيعهم كما يلي:

- وترجع مبررات اختيار مراكز المعلومات
محل الدراسة مجالاً مكانيًا للدراسة
لأسباب التالية:
- اهتمام مراكز المعلومات بتوفير البيانات
والمعلومات اللازمة لصانعي القرار، وإجراء
المقارنات التي تساعد في ترشيد عمليات
اتخاذ القرارات، وتقديم الخدمات بأفضل
صورة ممكنة للمستفيدين.
- إمداد مخططي ومتخذي القرار بالبيانات
الدقيقة والمتكاملة لمشروعات التنمية
الإنسانية المستدامة مع التحديث المستمر
لها.
- الاهتمام بوضع خرائط مساحية دقيقة
(رقمية وورقية) وذلك من خلال توفير
قواعد بيانات دقيقة ومتكاملة للبنية
الأساسية بالمدن والقرى.

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع المجال البشري للدراسة

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (بمديريات محافظات أسبوط)		مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (بمديريات محافظات أسبوط)		مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (بديوان عام محافظة أسبوط)	
١٥	إدارة دعم واتخاذ القرار	٣	مديرية التربية والتعليم	٣	مديرية الثقافة
٧	إدارة التوثيق والمكتبة	٤	مديرية الضرائب العقارية	٦	مديرية الصحة والسكان
١٠	إدارة الحاسب الآلي	٥	مديرية التنظيم والإدارة	٥	مديرية القوى العاملة والهجرة
٤	إدارة الميكروفيلم	٤	مديرية الموارد المائية والري	٦	مديرية التموين والتجارة الداخلية
١١	إدارة الإحصاء والمعلومات	٤	مديرية الأوقاف	٤	مديرية الشؤون الاجتماعية
٣	إدارة النشر	٥	مديرية الشباب والرياضة	٣	مديرية الطب البيطري
		٣	مديرية الزراعة	٣	مديرية المساحة
		٣	مديرية الإسكان	٦	مديرية المالية
				٣	مديرية الطرق والنقل
٥٠	الاجمالي		الاجمالي	٧٠	

تاسعاً أبعاد الإدارة الاستراتيجية لدعم
صنع القرارات التخطيطية بمراكز
المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمراكز
المعلومات:
١- صياغة الاستراتيجية:

• أدوات الدراسة:
تمثلت أدوات جمع البيانات في: استبيان
للعاملين حول الإدارة الاستراتيجية كآلية لدعم
صنع القرارات التخطيطية على المستوى
المحلي:

جدول رقم (٣)

يوضح صياغة الاستراتيجية بمراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار كما يحددها العاملون (ن=١٢٠)

الترتيب	قيمة ك ^٢ ودالتها	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				ك	%	ك	%	ك	%		
١	٩٣.٦٥٠ **	٠.٥٨	٢.٦٨	٥.٨	٧	٢٠	٢٤	٧٤.٢	٨٩	يملك المركز رؤية واضحة ومحددة تستند إلى معايير موضوعية.	١
٢	٨٧.٦٥٠ **	٠.٦٥	٢.٦٤	٩.٢	١١	١٧.٥	٢١	٧٣.٣	٨٨	يملك المركز رسالة تحدد طبيعة وكيفية عمله تستند إلى أهداف واضحة.	٢
٥	٣٤.٥٥٠ **	٠.٦٤	٢.٤١	٨.٣	١٠	٤٢.٥	٥١	٤٩.٢	٥٩	لدى المركز أهداف استراتيجية محددة قابلة للقياس.	٣
٣	٦١.٨٥٠ **	٠.٦٠	٢.٥٨	٥.٨	٧	٣٠	٣٦	٦٤.٢	٧٧	لدى المركز مبادئ ثابتة تحدد طريقة سير العمل.	٤

٤	٦٤.٠٥٠ **	٠.٦٦	٢.٥٨	٩.٢	١١	٢٤.٢	٢٩	٦٦.٧	٨٠	يوجد بالمركز مجموعة من السياسات تنظم طريقة العمل وتناسب مع احتياجاته.
٦	٢٨.٨٥٠ **	٠.٧٧	٢.٣٨	١٧.٥	٢١	٢٦.٧	٣٢	٥٥.٨	٦٧	يتوفر بالمركز خطة استراتيجية محددة ومكتوبة.
٩	٩.٨٠٠ **	٠.٧٤	٢.١٢	٢١.٧	٢٦	٤٥	٥٤	٣٣.٣	٤٠	يحلل المركز بيئة العمل (الداخلية - الخارجية) بشكل دوري منتظم.
٧	١١.١٥٠ **	٠.٧٥	٢.٢٣	١٩.٢	٢٣	٣٨.٣	٤٦	٤٢.٥	٥١	يحدد المركز نقاط القوة والضعف الخاصة بالبيئة الداخلية للمركز.
٨	١٥.٨٠٠ **	٠.٧١	٢.٢٢	١٦.٧	٢٠	٤٥	٥٤	٣٨.٣	٤٦	يحدد المركز الفرص والتهديدات الخاصة بالبيئة الخارجية للمركز.
١٠	*٧.٨٥٠	٠.٧٥	٢.١٢	٢٢.٥	٢٧	٤٣.٣	٥٢	٣٤.٢	٤١	هناك استراتيجية تحقق التناسق بين إمكانات المركز الداخلية والتغيرات الخارجية.
مستوى مرتفع		٠.٣٨	٢.٤	صياغة الاستراتيجية ككل						

** معنوي عند (٠.٠١)

- يوضح الجدول السابق أن صياغة الاستراتيجية بمراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار كما يحددها العاملون، تمثلت فيما يلي:
- الترتيب الأول يمتلك المركز رؤية واضحة ومحددة تستند إلى معايير موضوعية بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، يليه الترتيب الثاني يمتلك المركز رسالة تحدد طبيعة وكيفية عمله تستند إلى أهداف واضحة بمتوسط حسابي (٢.٦٤)، ثم الترتيب الثالث لدى المركز مبادئ ثابتة تحدد طريقة سير العمل بمتوسط حسابي (٢.٥٨) وبانحراف معياري (٠.٦)، يليه الترتيب الرابع يوجد بالمركز مجموعة من السياسات تنظم طريقة العمل وتناسب مع احتياجاته بمتوسط حسابي (٢.٥٨) وبانحراف معياري (٠.٦٦)، ثم الترتيب الخامس لدى المركز أهداف استراتيجية محددة قابلة للقياس بمتوسط حسابي (٢.٤١).

* معنوي عند (٠.٠٥)

- وفي النهاية الترتيب التاسع يحلل المركز بيئة العمل (الداخلية - الخارجية) بشكل دوري منتظم بمتوسط حسابي (٢.١٢) وبانحراف معياري (٠.٧٤)، وأخيراً الترتيب العاشر هناك استراتيجية تحقق التناسق بين إمكانات المركز الداخلية والتغيرات الخارجية بمتوسط حسابي (٢.١٢) وبانحراف معياري (٠.٧٥).
 - وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لصياغة الاستراتيجية بمراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار كما يحددها العاملون بلغ (٢.٤) وهو مستوى مرتفع.
 - وبمراجعة قيمة كاسل لكل مؤشر من مؤشرات صياغة الاستراتيجية بمراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار كما يحددها العاملون يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) و(٠.٠٥)، مما يشير إلى إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.
- ٢- تنفيذ الاستراتيجية:

جدول رقم (٤)

يوضح تنفيذ الاستراتيجية بمراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار كما يحددها العاملون

(ن=١٢٠)

الترتيب	قيمة كاً ودلالاتها	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
٩	١٤.٦٠٠ **	٠.٧٦	٢.٢٨	١٨.٣	٢٢	٣٥	٤٢	٤٦.٧	٥٦	يمتلك المركز الموارد البشرية المؤهلة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية بكفاءة.	١
٣	٣٧.٠٥٠ **	٠.٦٦	٢.٤٥	٩.٢	١١	٣٦.٧	٤٤	٥٤.٢	٦٥	يوضح المركز طريقة تنفيذ الخطة الاستراتيجية للعاملين بالمستويات الإدارية كافة.	٢
١	٥٨.٢٠٠ **	٠.٥٣	٢.٥٥	١.٧	٢	٤١.٧	٥٠	٥٦.٧	٦٨	يتبع المركز منهجاً واضحاً لتنفيذ الخطة الاستراتيجية.	٣
١٠	١٦.٢٥٠ **	٠.٧١	٢.٢١	١٦.٧	٢٠	٤٥.٨	٥٥	٣٧.٥	٤٥	يعتمد المركز خطط تفصيلية مرحلية لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للمركز.	٤
٧	٣١.٢٠٠ **	٠.٦٤	٢.٣	١٠	١٢	٥٠	٦٠	٤٠	٤٨	يحدد المركز الأهداف التفصيلية (التشغيلية) للخطة الاستراتيجية للمركز.	٥
٢	٤٥.٦٠٠ **	٠.٦٢	٢.٥	٦.٧	٨	٣٦.٧	٤٤	٥٦.٧	٦٨	يخصص الموارد المختلفة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للمركز.	٦
٦	٤٩.٤٠٠ **	٠.٥٦	٢.٤٢	٣.٣	٤	٥١.٧	٦٢	٤٥	٥٤	يوجد بالمركز هيكل تنظيمي لتنفيذ الخطة الاستراتيجية بسهولة ويسر.	٧
٥	٣٤.٣٥٠ **	٠.٦٦	٢.٤٣	٩.٢	١١	٣٩.٢	٤٧	٥١.٧	٦٢	يضع المركز جداول زمنية لتنفيذ الخطة الاستراتيجية وفقاً ومدد زمنية معينة.	٨
٨	١٧.١٥٠ **	٠.٨	٢.٢٩	٢١.٧	٢٦	٢٧.٥	٣٣	٥٠.٨	٦١	يمتلك المركز نظام لتحفيز العاملين لتنفيذ استراتيجية المركز.	٩
٤	٤٨.٦٠٠ **	٠.٧٩	٢.٤٥	١٨.٣	٢٢	١٨.٣	٢٢	٦٣.٣	٧٦	يُرسى المركز قواعد العمل الجماعي لتنفيذ الخطة الاستراتيجية.	١٠
مستوى مرتفع		٠.٣٦	٢.٣٩	تنفيذ الاستراتيجية ككل							

* معنوي عند (٠.٠٥)

- الترتيب الأول يتبع المركز منهجاً واضحاً لتنفيذ الخطة الاستراتيجية بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، يليه الترتيب الثاني يخصص الموارد المختلفة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للمركز بمتوسط حسابي (٢.٥)، ثم الترتيب

** معنوي عند (٠.٠١)

• يوضح الجدول السابق أن تنفيذ الاستراتيجية بمراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار كما يحددها العاملون، تمثلت فيما يلي:

المركز خطط تفصيلية مرحلية لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للمركز بمتوسط حسابي (٢.٢١).

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لتنفيذ الاستراتيجية بمراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار كما يحددها العاملون بلغ (٢.٣٩) وهو مستوى مرتفع. وبمراجعة قيمة ك^٢ لكل مؤشر من مؤشرات تنفيذ الاستراتيجية بمراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار كما يحددها العاملون يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١)، مما يشير إلى إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

٣- تقييم الاستراتيجية

جدول رقم (٥)

يوضح تقييم الاستراتيجية بمراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار كما يحددها العاملون

(ن=١٢٠)

الترتيب	قيمة ك ^٢ ودالاتها	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
١	٧٩.٥٥٠ **	٠.٧٥	٢.٥٦	١٥.٨	١٩	١٢.٥	١٥	٧١.٧	٨٦	يملك المركز كوادر بشرية مؤهلة للقيام بعملية التقييم	١
٦	٢١.٦٥٠ **	٠.٧	٢.٣١	١٣.٣	١٦	٤٢.٥	٥١	٤٤.٢	٥٣	ينفذ المركز عمليات متابعة للمهام الوظيفية المحددة أثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية	٢
٢	٤٩.٦٥٠ **	٠.٦٣	٢.٥٣	٧.٥	٩	٣٢.٥	٣٩	٦٠	٧٢	يحقق المركز أهدافه وفق الخطة الاستراتيجية الموضوعية باستخدام مؤشرات الأداء الرئيسية	٣
٣	٤٩.٤٠٠ **	٠.٧٤	٢.٤٨	١٥	١٨	٢١.٧	٢٦	٦٣.٣	٧٦	يحلل المركز النتائج الإجمالية لتنفيذ الخطة الاستراتيجية	٤
١٠	١٧.٤٥٠ **	٠.٧	٢.١٩	١٦.٧	٢٠	٤٧.٥	٥٧	٣٥.٨	٤٣	يقيم المركز النتائج الإجمالية في ضوء تحقيقها لأهداف الخطة الاستراتيجية	٥
٧	٢٢.٠٥٠ **	٠.٦٩	٢.٢٨	١٣.٣	١٦	٤٥.٨	٥٥	٤٠.٨	٤٩	لدى المركز نظم لتقويم الخطة الاستراتيجية عند تنفيذها	٦
٩	١٩.٤٠٠	٠.٦٩	٢.٢٣	١٥	١٨	٤٦.٧	٥٦	٣٨.٣	٤٦	يملك المركز خطط بديلة لاستخدامها في حالة	٧

		حدوث تغييرات في الخطة الاستراتيجية									
٨	١٨.٦٠٠ **	٠.٧	٢.٢٥	١٥	١٨	٤٥	٥٤	٤٠	٤٨	يوجد بالمركز نظام لمعالجة الانحرافات في الخطة الرئيسية	٨
٥	٣١.٤٠٠ **	٠.٧٢	٢.٤٢	١٣.٣	١٦	٣١.٧	٣٨	٥٥	٦٦	يقيس المركز أداء العاملين في المركز بصفة دورية بإحداث الطرق العلمية الحديثة	٩
٤	٣٩.٨٠٠ **	٠.٧	٢.٤٧	١١.٧	١٤	٣٠	٣٦	٥٨.٣	٧٠	تراجع الإدارة العليا بصفة دورية الخطة الاستراتيجية لمركز المعلومات	١٠
مستوى مرتفع		٠.٤٥	٢.٣٧	تقييم الاستراتيجية ككل							

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

• يوضح

تحقيقها لأهداف الخطة الاستراتيجية بمتوسط حسابي (٢.١٩).
وبالنظر للجدول نجد أن نتاجه تشير إلى أن المتوسط العام لتقييم الاستراتيجية بمراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار كما يحددها العاملون بلغ (٢.٣٧) وهو مستوى مرتفع. وبمراجعة قيمة ك^٢ لكل مؤشر من مؤشرات تقييم الاستراتيجية بمراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار كما يحددها العاملون يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١)، مما يشير إلى إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

عاشراً: النتائج النهائية

• أن أكثر أبعاد تطبيق الإدارة الاستراتيجية ارتباطاً بدعم صنع القرارات التخطيطية بمراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار هي تقييم الاستراتيجية، ثم تنفيذ الاستراتيجية، وأخيراً صياغة الاستراتيجية كما يحددها العاملون.
• بالنسبة لصياغة الاستراتيجية كانت أبعادها كالتالي:
يملك المركز رؤية واضحة ومحددة تستند إلى معايير موضوعية.

• الجدول السابق أن تقييم

الاستراتيجية بمراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار كما يحددها العاملون، تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول يمتلك المركز كوادرات بشرية مؤهلة للقيام بعملية التقييم بمتوسط حسابي (٢.٥٦)، يليه الترتيب الثاني يحقق المركز أهدافه وفق الخطة الاستراتيجية الموضوعة باستخدام مؤشرات الأداء الرئيسية بمتوسط حسابي (٢.٥٣)، ثم الترتيب الثالث يحل المركز النتائج الإجمالية لتنفيذ الخطة الاستراتيجية بمتوسط حسابي (٢.٤٨)، يليه الترتيب الرابع تراجع الإدارة العليا بصفة دورية الخطة الاستراتيجية لمركز المعلومات بمتوسط حسابي (٢.٤٧)، ثم الترتيب الخامس يقيس المركز أداء العاملين في المركز بصفة دورية بإحداث الطرق العلمية الحديثة بمتوسط حسابي (٢.٤٢).
- وفي النهاية الترتيب التاسع يمتلك المركز خطط بديلة لاستخدامها في حالة حدوث تغييرات في الخطة الاستراتيجية بمتوسط حسابي (٢.٢٣)، وأخيراً الترتيب العاشر يقيم المركز النتائج الإجمالية في ضوء

- يمتلك المركز رسالة تحدد طبيعة وكيفية عمله تستند إلى أهداف واضحة.
- لدى المركز مبادئ ثابتة تحدد طريقة سير العمل.
- يوجد بالمركز مجموعة من السياسات تنظم طريقة العمل وتتناسب مع احتياجاته.
- لدى المركز أهداف استراتيجية محددة قابلة للقياس.
- بالنسبة لتنفيذ الاستراتيجية كانت أبعادها كالتالي:
 - يتبع المركز منهجًا واضحًا لتنفيذ الخطة الاستراتيجية.
 - يخصص الموارد المختلفة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للمركز
 - يوضح المركز طريقة تنفيذ الخطة الاستراتيجية للعاملين بالمستويات الإدارية كافة.
 - يُرسي المركز قواعد العمل الجماعي لتنفيذ الخطة الاستراتيجية.
- بالنسبة لتقييم الاستراتيجية كانت أبعادها كالتالي:
 - يمتلك المركز كوادر بشرية مؤهلة للقيام بعملية التقييم.
 - يحقق المركز أهدافه وفق الخطة الاستراتيجية الموضوعية باستخدام مؤشرات الأداء الرئيسية.
 - يحلل المركز النتائج الإجمالية لتنفيذ الخطة الإستراتيجية.
 - تراجع الإدارة العليا بصفة دورية الخطة الاستراتيجية لمركز المعلومات.

مراجع الدراسة

- ١- إبراهيم، سعد عبد الله، آل مفتاح، فاطمة (٢٠٢٤): أساليب اتخاذ القرارات أثناء الأزمات، المجلة العربية للإدارة، المجلد (٤٤)، العدد (٢)، المنظمة العربية للتنمية الإدارية - جامعة الدول العربية.
- ٢- عبد الرؤوف، طارق، عيسى، إيهاب (٢٠١٦): صناعة واتخاذ القرار، القاهرة، مؤسسة طبية للنشر والتوزيع.
- ٣- عبد الله، رابح سرير (٢٠١٢): القرار الإداري، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- ٤- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠٢٤): نظرة على استطلاعات الرأي المحلية والعالمية، نشرة دورية، العدد (١٠٦)، ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤.
- ٥- أحمد، محمد نجيب (٢٠١٤): صنع القرارات الإدارية، مجلة البحوث القانونية، كلية القانون-جامعة مصراتة.
- ٦- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠٢٣): مراحل تطور عمل المركز، رئاسة مجلس الوزراء المصري، عبر الرابط التالي:
<https://idsc.gov.eg/about>
- ٧- الخولي، صلاح زهران (٢٠٠٩): مراكز المعلومات ودورها في صنع واتخاذ ودعم القرار التربوي في الإدارة التعليمية، دسوق، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- ٨- عبد اللطيف، مدثر عبد الله (٢٠١٤): الإدارة الاستراتيجية في المنظمات المستدامة، السودان، مجلة المال والاقتصاد.
- ٩- القاطمين، أحمد (٢٠٠٩): الإدارة الاستراتيجية: مفاهيم وحالات تطبيقية، عمان، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- ١٠- سعد، صابرين عربي (٢٠٢١): الإدارة الاستراتيجية كألية لتحقيق التميز المؤسسي بمنظمات المجتمع المدني، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، المجلد (٦٤)، العدد (٤)، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان.
- ١١- حمزة، أحمد إبراهيم (٢٠٠٥): واقع عملية صنع القرار في منظمات المجتمع المدني كمؤشر للإصلاح الاجتماعي، بحث منشور، المؤتمر العلمي (١٨)، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان.
- ١٢- أرمسترونج، مايكل (٢٠٢٠): الإدارة الاستراتيجية للموارد البشرية، ترجمة: إيناس الوكيل، القاهرة، مجموعة النيل العربية.
- ١٣- الجنابي، أكرم سالم (٢٠١٧): الإدارة الاستراتيجية وتحديات القرن الحادي والعشرين، عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع.
- ١٤- هلال، على الدين وآخرون (١٩٩٤): معجم المصطلحات السياسية، القاهرة، مكتب البحوث والدراسات السياسية.
- ١٥- الدوري، زكريا مطلق (٢٠٠٥): الإدارة الاستراتيجية، عمان، دار النيازوري العلمية.
- ١٦- محمود، زينب السيد (٢٠١٥): أهمية الإدارة الاستراتيجية من حيث الإطار والمفهوم والمكونات، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبحوث البيئية، المجلد (٦)، العدد (٢).

- 17- Steward, Alvin (2005):
Leader decision making:
Influences on the decision-
making process of executive
level leaders in technology
organizations, Conference
Paper, EGPA Conference,
Edinburgh, Scotland.
- 18- Singh, Sanjay and
Sanjay Singh and Richard
Thomas Watson (2002): EIS
support for the strategic
management process, article,
Decision Support Systems,
Volume 33, Issue 1.
- 19- Bass, Bernard (2007):
Executive and Strategic
Leadership, Cases,
International Journal of
Business.
- 20- Danilova, Olga (2013):
The Place and Role of
Decision Making in the
Process of Modern
Enterprise Management,
Emerald Publishing Limited.
- 21- John Lewis Gaddis
(2018): On Grand Strategy,
London, Penguin Press.

